

مستشار أردوغان لا يستبعد تدخلاً عسكرياً ضد كردستان



الاثنين 25 سبتمبر 2017 11:09 م

قال مسؤول تركي إن أنقرة ترفض الاستفتاء، الذي بدأ الاثنين، في إقليم كردستان العراق؛ لأنه يمثل فرضاً لأمر واقع على كافة الأقليات بالإقليم، معتبراً أن الظروف الحالية لا تسمح بمثل هذه الخطوة

وفي تصريح قال ياسين أقطاي، مستشار الرئاسة والحكومة التركية لشؤون الشرق الأوسط، إن أنقرة "ترفض شرعية هذا الاستفتاء" هذا أمر واقع على كل الأقليات في هذه المناطق، والنتيجة لن تكون صحيحة؛ لأن هناك إجباراً للجميع، ولا توجد حالة طبيعية مناسبة للاستفتاء".

ولفت أقطاي، الذي يشغل أيضاً منصب نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم، إلى أن تنظيم "بي كا كا" الذي ينقذ "عمليات إرهابية" في تركيا، ينشط داخل العراق، ويفرض على الناس التصويت لصالح الاستفتاء، مؤكداً أن "هناك تصفية عرقية، وتغييراً للمستوى الديمقراطي في تلك المنطقة".

وعن احتمالية التدخل العسكري حال نجاح الاستفتاء، أكد أقطاي أنه "لا يريد استبعاد أي احتمال، وكل الاحتمالات على الطاولة، ولا نتمنى أن يكون"، مشيراً إلى "سماح البرلمان التركي للجيش بالقيام بعمليات عسكرية خارج الحدود لسنة أخرى".

وكان البرلمان التركي وافق، السبت، على السماح لجيش بلاده بتنفيذ عمليات خارج الحدود، بناء على طلب من الرئيس رجب طيب أردوغان

وقال أقطاي: إن تركيا "ستأخذ كل حقوقها التي تمنحها إياها الاتفاقات بين الدول، وستنظر في إمكانية التنسيق مع إيران ومع حكومة بغداد لفرض عقوبات على كردستان بعد الاستفتاء".

وكان رئيس الحكومة التركية، بن علي يلديريم، حذر، الجمعة، قادة كردستان من المضي في مسألة الاستفتاء، مطالباً إياهم بإلغائه تماماً قبل فوات الأوان

ومن المقرر أن يجرى الاستفتاء، الاثنين، في محافظات الإقليم الثلاث، ومناطق أخرى متنازع عليها من بينها كركوك الغنية بالنفط

وعشية الاستفتاء أمر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، قادة الإقليم بتسليم كافة معابر ومنافذ كردستان الحدودية؛ لكونها تعود لسلطة الحكومة الاتحادية في بغداد